

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[188] الآيات 59-67: قَالُوا مَن فَعَلَ هَذَا بِآلِهَتِنَا إِنَّهُ لَمِنَ الظَّالِمِينَ 59 قَالُوا سَمِعْنَا فَتًى يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ 60 قَالُوا فَأْتُوا بِهِ عَلَى أَعْيُنِ النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَشْهَدُونَ 61 قَالُوا ءَأَنَتِ فَعَلَاتِ هَذَا بِلَّآهِتِنَا يَا إِبْرَاهِيمُ 62 قَالَ بَلْ فَعَلَاهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا فَاسْتَئْذِنُوهُمْ 63 إِنْ كَانَ زُورًا فَنَطِيقُون 63 فَرَجَعُوا إِلَيْ أَنفُسِهِمْ فَقَالُوا إِنَّ زَكُّكُمْ 64 أَنْتُمْ الظَّالِمُونَ 64 ثُمَّ زُكِّسُوا عَلَى رُءُوسِهِمْ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَّا هَؤُلَاءِ يَنْطِيقُونَ 65 قَالَ أَفَتَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْئًا وَلَا يَضُرُّكُمْ 66 أَفَلَا تَعْقِلُونَ 67 التفسير إبراهيم وبرهانه المبين: وأخيراً إنتهى يوم العيد، ورجع عبدة الأصنام فرحين إلى المدينة، فأتوا إلى المعبد مباشرةً، حتَّى يظهروا ولاءهم للأصنام، وليأكلوا من الأطعمة التي تبركت - بزعمهم - بمجاورة الأصنام. فما أن دخلوا المعبد حتَّى واجهوا منظراً أطار عقولهم